

الخارجية لسفراء ثلاث دول: بياننا تكم حول الخرائط البحرية أغفلت موقف العراق



أعلنت وزارة الخارجية، مساء اليوم الخميس، عن استضافة سفراء مصر والأردن وفلسطين لدى جمهورية العراق، فيما أشارت إلى أن العراق أعرب عن أسفه لموقف هذه البلدان من قرار إيداعه خريطة المجالات البحرية لدى الأمم المتحدة.

وقالت الوزارة، في بيان تلحقه وكالة المطلاع، إن: "وكيل الوزارة للعلاقات الثنائية محمد حسين بحر العلوم، استضاف بديوان الوزارة في لقاءات منفصلة، سفراء جمهورية مصر العربية أحمد سمير حلمي وفلسطين سمر عبد الرحمن حسين عوض اللذان والأردن ماهر سالم الطراونة، وذلك على خلفية البيانات الصادرة عن بلدانهم بشأن إيداع جمهورية العراق خريطة المجالات البحرية لدى الأمم المتحدة". وأكد بحر العلوم أن: "قرار العراق بإيداع خريطة مجالاته البحرية يُعد حقاً سيادياً لا يمكن التراجع عنه"، مبيناً: "موقف العراق وملاحظاته إزاء ما ورد في البيان المصري، الذي أغفل رأي العراق وموقفه والإجراءات التي اتخذها بالتوافق التام مع أحكام القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، وبشفافية كاملة تعكس حرصه على معالجة جميع القضايا ذات الصلة عبر الأطر القانونية والدبلوماسية، بما يضمن سيادة العراق ويحفظ حقوقه الوطنية".

وأضاف أن، العراق أعرب عن أسفه لصدور مثل هذه البيانات، لما ترتب عليه من حالة عدم رضا على المستويين الرسمي والشعبي، مشددًا علـى: "عمق ومتانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع جمهورية العراق مع مصر والأردن وفلسطين".

وأكد: "أهمية تحري أعلى درجات الدقة والموضوعية في البيانات والمواقف الرسمية؛ لما لها من أثر مباشر في مسار العلاقات الثنائية، مع التأكيد على أن أي بيان يجب أن يتضمن احترام سيادة البلدان على نحو متساوٍ"، معبرًا عن اعتزاز جمهورية العراق بالعلاقات المتميزة التي تربطها بمصر والأردن وفلسطين وحرصها على تطويرها في مختلف المجالات.